

تفسير السمرقندي

@ 557 @ يعني نحن أهل لهذه الحسنة وأحق بها ! 2 2 ! يعني القحط والبلاء والشدة ! 2
2 ! وأصله يتطيروا فأدغمت التاء في الطاء كقوله ! 2 2 ! وأصله يتذكرون يعني يتشاءمون
بموسى ومن معه على دينه .
قال ا ! تعالى ! 2 2 ! يعني إن الذي أصابهم من عند ا ! وبفعلهم ويقال إنما الشؤم الذي
يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا ! 2 2 ! أنه من ا ! تعالى ولا
يعلمون ما عليهم في الآخرة \$ سورة الأعراف 132 - 137 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يقول متى ما تأتينا ويقال كلما تأتينا وروي عن الخليل أنه قال ! 2
2 ! هي متى الشرطية أدخلت معها ما الزائدة كقوله متى ما تأتني آتاك وما زائدة فكأنه
قال ما تأتينا به فأبدلوا الهاء من الألف وهكذا قال الزجاج .
وقوله ! 2 2 ! يعني من آية ! 2 2 ! يعني لتأخذ أعيننا بها ! 2 2 ! يعني بمصدقين
بأنك مبعوث ورسول من ا ! فغضب موسى عند ذلك فدعا عليهم قال ا ! تعالى ! 2 2 ! وهو المطر
الدائم من السبت إلى السبت حتى خربت بنيانهم وانقطعت السبل وكادت أن تصير مصرًا بحرا
واحدا فخافوا الغرق فاستغاثوا بموسى فأرسلوا إليه وقالوا اكشف عنا العذاب نؤمن بك
ونرسل معك بني إسرائيل فدعا موسى ربه فكشف عنهم المطر وأرسل ا ! عليهم الريح فجففت الأرض
فخرج من النبات شيء لم يروا مثله بمصر قط قالوا هذا الذي جزعنا منه خير لنا ولكن لم
نشعر به فلا وا ! لا نؤمن بك ولا نرسل معك بني إسرائيل فنقضوا العهد وعصوا ربهم فمكثوا
شهرًا فدعا عليهم موسى فأرسل ا ! تعالى كما قال تعالى ! 2 2 ! مثل الليل فكانوا لا يرون
الأرض ولا السماء من كثرتها فأكل كل شيء أنبتته الأرض فاستغاثوا بموسى وقالوا يا أيها
الساحر يعني يا أيها العالم سل لنا ربك ليكشف عنا العذاب ونؤمن بك ونرسل معك بني
إسرائيل